مستوى استعمال علامات الترقيم عند التدريسي الجامعي بكليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب في جامعة بابل

م.م. نسرين قاسم عبد الرضا

كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

The level of use of punctuation marks when teaching at the Faculty of Education for Humanities and Arts at the University of Babylon

Nisreen Qasim abdullridha

University of Babylon/ Babylon/Iraq Education Defined

Nqar12345678@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the level of use of punctuation marks in the university teaching courses in the Faculty of Education for Human Sciences and Literature at the University of Babylon.

Search limits: Current search is determined by:

1.College of Education for Human Sciences and Faculty of Arts, University of Babylon

2, Sample of teaching colleges of education for human sciences and literature Babylon University for the academic year 2018 - 2019.

Punctuation only.3

In order to achieve the research objective, the researcher chose to form the teaching society of the two faculties of education for human sciences and literature. Babylon University The number of teachers was 65 with 28 teaching and teaching courses in the Faculty of Arts / Babylon University, 37 teaching and teaching in the Faculty of Education / Babylon.

The researcher chose a sample of (27) teaching and teaching, (10) teaching and teaching from the Faculty of Arts, and (17) teaching and teaching from the Faculty of Education for Human Sciences. The researcher used a test to find out the common mistakes in the use of punctuation marks in which the teaching of the faculties is located and in the form of a piece that included the punctuation marks. The researcher made sure to build the test. The piece is comprehensive and the piece was left without punctuation marks and left blank. The numbering that should be placed in place of each vacuum is up. In light of the findings of the research, the researcher recommended a number of recommendations, including:

١-Continuing development courses for teaching staff with qualified teaching staff.1

2.to be subjected to the teaching of universities to tests in the use of punctuation marks.

3.Emphasize the importance of university teaching as an example in the use of punctuation marks while writing

Key words: Level, use, punctuation

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف مستوى استعمال علامات الترقيم عند التدريسي الجامعي بكليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب في جامعة بابل.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي ب:

١. كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية الآداب في جامعة بابل.

٢. عينة من تدريسيي كليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٨– ٢٠١٩.

٣. علامات الترقيم فقط.

ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة ان يتكون مجتمع البحث من تدريسيي كليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب جامعة بابل بلغ عدد التدريسيين (٦٥) بواقع (٢٨) تدريسيا وتدريسية في كلية الآداب / جامعة بابل، و (٣٧) تدريسيا وتدريسية في كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل.

اختارت الباحثة عينة بلغت (٢٧) تدريسيا وتدريسية، بواقع(١٠) تدريسيا وتدريسية من كلية الآداب، و (١٧) تدريسيا وتدريسية من كلية التربية للعلوم الانسانية. بنت الباحثة اختبارا لمعرفة الاخطاء الشائعة في استعمال علامات الترقيم التي يقع فيها تدريسيو الكليات وعلى شكل قطعة تضمنت علامات الترقيم وقد حرصت الباحثة في بناء الاختبار على ان تكون القطعة شاملة وقد تركت القطعة من دون علامات ترقيم وتركت في مكانها فراغا، وطلبت من المفحوصين ملئ الفراغات بعلامات الترقيم التي ينبغي وضعها في مكان كل فراغ متروك. وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث اوصت الباحثة بجملة من التوصيات منها:

١- عمل دورات تطويرية مستمرة للكادر التدريسي يتولى التدريس فيها تدريسيين مؤهلين لذلك.

٢- ان يخضع تدريسيو الجامعات الى اختبارات في استعمال علامات الترقيم.

٣- التأكيد على اهمية ان يكون التدريسي الجامعي مثالا يحتذى به في استعمال علامات الترقيم اثناء كتابته.

الكلمات المفتاحية: مستوى، استعمال، علامات الترقيم

١. المقدمة:

علامات الترقيم هي "نظام متكامل من الاشكال والعلامات والحركات، التي تستخدم لأجل تنظيم الكتابة" لا يخفى على احد من اصحاب الاختصاص ما لعلامات الترقيم من اهمية كبيرة في الكتابة؛ لانها تسهل على القارئ فهم المعنى والغرض منه، اضافة الى احساس القارئ بمشاعر الكاتب اثناء كتابته للنص بوساطة علامات الترقيم الدالة على حالته، كالانفعال، او التعجب او الاستفهام...الخ من العلامات.

ان وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة يسهم في ترابط الجمل، وبالتالي ترابط النص ككل. مما يعطي انطباعا لدى المتلقي بأهمية ما يقرأ. على العكس تماما فيما لو خلا النص من هذه العلامات فان الترابط بين الجمل يتفكك، والفهم يكون اصعب؛ بسبب اختلاط المعنى او عدم التمييز مثلا بين رأي الكاتب في موضوع معين وبين ما هو منقول نصا من مصدر اخر – اي الكلام المقتبس.

٢. الفصل الاول/ التعريف بالبحث.

٢. ١. مشكلة البحث:

في يوم ما كان هناك موعد بين الانسان واللوح الطيني والكتابة عليه بطريقة الرسم بالكلمات، في حينها وجدت الكلمة المطلوبة ضالتها كأول براءة اختراع في العالم القديم عبر العصور، ولما كانت الكلمة هي المحور الاخير لمهارات اية لغة ومنا اللغة العربية، فهي تشكل ميدانا فسيحا يصب فيه الطلبة ما تعلموه عبر فنون اللغة الاخرى من: استماع، وقراءة، وتحدث، وعبر فروعها المختلفة.

أن الأخطاء في استعمال علامات الترقيم أصبحت ظاهرة يتحسسها المجتمع، ولا ينأى عنها حتى من أكمل دراسته الجامعية، فقد أثبتت دراسات كثيرة ان الاخطاء في الكتابة استمرت حتى مع طلبة المرحلة الاخيرة من التعليم الجامعي في اقسام اللغة العربية نفسها، مما يؤثر سلبا في مهارات الطلبة في الكتابة[١]، لان الخطأ فيها يؤدي الى فساد المعمل وعدم التعبير عن المعاني في ضوئها يفسد القصد الذي اراده الكاتب، والاخطاء في علامات الترقيم لا تقتصر على الكتابة بل يمتد الى التعبير الصوتي عن المعاني التي يراد من هذه العلامات الدالة عليها فقد اظهرت الدراسات ان الطلبة الذين اشرفوا على انهاء الدراسة الجامعية والتأهيل لتدريس اللغة العربية نسبة كبيرة منهم لم يحسنوا التعبير صوتين عن المعاني المطلوبة، وهذا مما يدعو الى وجوب الاهتمام بعلامات الترقيم والتدريب على كتابتها وتمكين الكاتب من معرفة رموزها [٢]، لذا مست الحاجة للتعرف على مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية الاساسية من استعمال علامات الترقيم في الكتابة.

ان صعوبة الأملاء وقد تحولت الى ظاهرة شائعة يتساوى بها الطلبة وكثير من المدرسين في اخطائهم بأبجديات الكتابة، واغفالهم قواعد الرسم المتعارف عليها في الكتابة الصحيحة، [٣]. ونظرً لاتصال الترقيم اتصالا وثيقا / اذا ان كلاهما عنصر اساسي من عناصر التعبير الكتابي الواضح السليم لذلك اتفق معظم الناس على ان الخطأ الإملائي عيب في الكتاب [٤].

ان اهمال علامات الترقيم فاصلة وعلامة استفهام وغيرها إهمالا تاما يرهق القارئ في فهم المعاني ويصعب عليه ادراك العلاقات بين الكلمات والجمل بعضها ببعض ومعرفة النهاية للكلام والبدء بكلام اخر، وبعضهم يستعمل علامات الترقيم استعمال بسيطا ولكنه يسيء وضعها في اماكنها الصحيحة؛ فيضع الفاصلة موضع القاطعة وبالعكس، ويضع علامة التعجب مكان علامة الاستفهام وهكذا.

ان الخطأ في استعمال علامة الترقيم يؤدي الى فساد المعنى وعدم التعبير عن المعاني في ضوئها يفسد القصد الذي اراده الكاتب،[٥].

وكما ذكر ان كثير من رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه تفتقر الى الاستعمال الدقيق لعلامات الترقيم وفي ضوء ما تقدم وجدت الباحثة ضرورة اجراء دراسة تهدف الى تعرف مستوى التدريسين الجامعيين في استعمال علامات الترقيم التي قد تسهم بوضع بعض الحلول والمقترحات في ضوء ما تتوصل إليه من نتائج.

٢. ٢. اهمية البحث:

اللغة العربية لغة صنعت قانونها بنفسها، وهي ذات جرس موسيقى فإذا تكلم ذو بيان فأننا نطرب لسمعاها، وبهذا الجرس الموسيقي منحت العربي التفوق والاداء شعرا على وزن وقافية [٦].

اللغة العربية بفنونها المختلفة من (استماع، حديث، قراءة، كتابة) هي وحدة واحدة في نشأتها وتطبيقها، واستعمالها، وما ترمي إليه. وان دراستها وتدريسها كفنون ومهارات متفاعلة، ومتكاملة هي بمنزلة خدمة لفروع اللغة العربية ؛ لان التمكن من المهارات اللغوية المختلفة للغة العربية يمكن من السيطرة على فنونها، ومن ثم كان التركيز في التدريب على مهارات اللغة المختلفة كل على انفراد بهدف اتقانها، والتمكن منها [٧].

الكتابة هي اداة من ادوات التعبير، وترجمة الافكار التي تدور في عقل الانسان و وسيلة مهمه بين الافراد والجماعات، والامم والمجتمعات [٨].

ويقرر القلقشندي اهمية الكتابة في موسوعته فيقول: "ان حرفة الكتابة هي الحرفة التي لا يليق بطالب العلم غيرها، والصناعة التي لا يجوز له العدول عنها، وضمنها كثيرا من الصنعة في الكتابة" [٩].

علامات الترقيم من اهم الضوابط في الكتابة ؛ لانها تساعد على وضوح المعنى وتنقله بسرعة الى الذهن لترشد المتكلم الى تغيير نبرته الصوتية بما يتناسب والمعنى ويعد احمد زكي باشا اول من وضع مصطلح الترقيم وذلك حين ألف كتابة "الترقيم وعلاماته في اللغة العربية"، الذي وصف علامات الترقيم للمادة المكتوبة اشبه بالنقوش وتطريز المنسوجات، وهذا لا يعني ان العربية لم تعرف علامات الترقيم قبل ذالك، ولكن احمد زكي باشا وحدها وجمعها في كتاب [١٠]. لذا تكمن اهميتها عند استعمالها في الكتابة في انها توفر لنا كثيرا من التفكير في استخلاص معنى من آخر.

ويأتي دور المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات التي يمتد أثرها ليشمل خلق جيل جديد آخذ بالتفكير العلمي ؛ ليشمل استيعاب الثقافة، ونشرها، وتبادل المعرفة، فهي المكان الذي تتفاعل فيه مدخلات التعليم الجامعي بعملياته وصولا إلى مخرجاته، التي يرجى أن تكون بمستويات، ومعايير معدة، ومحددة مسبقا، ومن ثم فهي تشكل المنطق لتشكيل جودة الأداء الجامعي، ومستوياته، وهي التي تزرع بذور الجودة.

٢. ٣. هدف البحث: يرمي البحث إلى تعرف مستوى استعمال علامات الترقيم عند التدريسي الجامعي.

٢. ٤. حدود البحث: يتحدد البحث الحالي ب:

٤. كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية الآداب في جامعة بابل.

٥. عينة من تدريسيي كليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩.

٦. علامات الترقيم فقط.

٢. ٥. تحديد المصطلحات:

الأملاء:

الاملاء لغة:

عرفه ابن منظور "الأملاء: الإملال على الكتاب الواحد، وأمليت الكتاب أملي أمللته أمله لغتان جيدتان جاء بهما القرآن" [١١]

الإملاء اصطلاحا: عرفه كل من:

١. عاشور، ومحمد بأنه: " الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب والمراس المنظم ورؤية الكلمات والانتباه الى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة " (٤، ٤٣١).

٢. النجار،وإسراء بأنه: "القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتمادا على الذاكرة وإعادة قراءتها صحيحة ومفهومه " (١٠، ١٧٧)

المستوى لغة:

عرفه ابن المنظور: "استوى الشيء، اعتدل، استوى إلى السماء، أي قصد، والمستوى التام في كلام العرب الذي بلغ الغاية في شبابه وتمام خلقه وعقله" (١١، ٤٤٧- ٤٤٨).

المستوى اصطلاحا: عرفه كل من:

١. بدوي بأنه: "بلوغ مقدار معين من الكفاءة في الدراسة، وتحدد ذالك اختبارات التحصيل المقننة، أو تقديرات المدرسين، أو الأثنان معا" (١٢)

٢. جليترز Geltar بأنه: "تقديم معلومات تفصيلية فيما يستطيع أداءه وما لا يستطيع" (١٣).

التعريف الإجرائي: هو ما ينجزه التدريسيون في كليتي التربية للعلوم الإنسانية، والتربية الأساسية في جامعة بابل، في استعمال علامات الترقيم من طريق أداة البحث المعدة لهذا الغرض مقيسا بالدرجات المقدرة لعدد الاخطاء في كل علامة من علامات الترقيم.

علامات الترقيم:

العلامة لغة: "قالو: الأعلام: الجبال، وأحدها علم، ويقال: لما يبنى في جواد الطريق من المنار التي يستدل بها الطريق: أعلام، وأحدها. علم: الراية التي إليها يجتمع الجند. العلم: علم الثوب ورقمه في أطرافه، يقال: أعلمت الثوب إذا جعلت فيه علامة أو جعلت له لما، وأعلمت على موضع كذا من الكتاب علامة" (١٤).

الترقيم لغة: "الرقم والترقيم: تعجيم الكتاب. ورقم الكتاب يرقمه، أي أعجمه، وبينه. وكتاب مرقوم، أي قد بين حروفه وتنقيطه، وأنشد:

سأرقم في الماء القراح إليكم على بعدكم، إن كان للماء راقم"
(١١، ٢٩٠)

علامات الترقيم اصطلاحا: عرفها كل من:

١. نور الدين بأنها: "هي إشارات توضع بين أجزاء الكلام والغرض منها الفصل بين الأفكار، وضبط المعاني المختلفة ؛ للدلالة على مواقع النبرات الصوتية عند القراءة" (١٥).

٢. مصطفى بأنها: الترقيم في الكتابة هو وضع رموز اصطلاحية بين أجزاء الكلام المكتوب ؛ لتحقيق أهداف تتصل بتيسير القراءة الصحيحة والكتابة السليمة" (١٦).

التعريف الإجرائي:

هي تلك الرموز الاصطلاحية المحددة في حدود البحث التي تقيس مستوى تدريسيي الجامعات (عينة البحث) من الطريق الاختبار (القطعة الإملائية) المقدم لهم.

كلية التربية: هي الكلية التي تعمل على إعداد طلبة قادرين على ممارسة مهنة التعليم في المدارس الثانوية، ويسمى المتخرج فيها (مدرس) ؛ ويقبل الطلبة فيها بعد انتهاء المرحلة الثانوية، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات وتضم تخصصات عدة من ضمنها قسم اللغة العربية، ويمنح المتخرج منها شهادة (بكالوريوس تربية).

٣. الفصل الثاني/ الجانب النظري والدراسات السابقة

٣. ١. جوانب نظرية

الكتابة ذوق وفن والترقيم عملية تنظيم ؛ فبوجودها يتحقق التناسق والانسجام بين أجزاء الكلام، فنحن لا نعيش مع الكتاب أثناء تسجيل انفعالاته ومشاعره وأحاسيسه، ولكننا نلتقي به على صفحات الكتب، ونستطيع عن طريق استعماله لعلامات الترقيم التعرف على عواطفه ومشاعره، فيقف حين يلزم الوقوف، ويوصل حين يلزم الوصل. والترقيم يتصل اتصالا وثيقا بالرسم الإملائي، فكما أن المعنى يختلف باختلاف صورة الهمزة مثلا في قسم من الكلمات، كذلك يختلف – أحيانا – باختلاف علامة الترقيم.

١) الفاصلة أو الفارزة (،):

تدل على وقف قصير وتوضع:

أ. بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو: "ص ل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك" أي بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى لتؤدي غرضا واحدا، نحو:

إن سليمان أعطي فشكر، وإن أيوب أبتلي فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر.

ب. بين القسم وجوابه، نحو: والله، لأفعلن ذلك.

ت. بعد المنادى، نحو: أيها المسلم، تمسك بالإسلام. ونحو: السلام عليك – يا أمير المؤمنين– ورحمة الله وبركاته، فقال:.....

ث. بعد حروف الجواب، (نعم، لا، بلى، إذن، اجل، كلا، أي) نحو:

قال أحد الحكماء لتلميذه: أفهمت ؟ قال: نعم، قال بل لم تفهم، لأني لا أرى عليك سرور الفهم !

ج. بين الشيء واقسامه، مثل:

نهض عراقنا في نواح كثيرة، هي: الناحية الثقافية، والناحية الاجتماعية، والناحية المعرفية،.....

ملاحظة: عند وجود الفاصلة يقف القارئ قليلا.

ح. بين الشرط والجزاء مثل: ان تزيد ذا الحق على حقه وتطول على من لا حق له، فافعل.

خ. بعد كلمة (وبعد) و(أما بعد) مثل: أما بعد، فأن الله وهبنا العقل لنفكر به.

٢) الفاصلة المنقوطة (؛)

تدل على وقف متوسط، يسكت فيها القارئ سكوتا اطول من سكتة الفاصلة غير المنقوطة، وتوضع:

أ. اذا كانت الجملة الثانية مسببة عن الأولى، نحو: كان ينفق ماله من غير تخطيط ؛ فتبدد ذالك المال.

ب. إذا كانت الجملة الأولى مسببة عن الثانية، نحو: لم يفز بالمباراة ؛ لغروره بالخصم.

٣) النقطة (.) وتدل على وقف تام، وتوضع في نهاية الجملة تامة المعنى ن التي لا تحمل التعجب والاستفهام، نحو: الإسلام دين البشرية كافة.

الدفاع عن الوطن واجب مقدس.

كل إنسان يموت.

٤) النقطتان الرأسيتان (:) تستعمل لتوضيح ما بعدهما وتمييزهما عما قبلهما نحو:

أ. بين الشيء واقسامه، مثل: الكلام ثلاثة اقسام: اسم، وفعل، وحرف.

ب. قبل الجملة مقول القول، نحو: قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم):"الجنة تحت اقدام الأمهات"

ت. قبل التمثيل أو التعريف، نحو: المثنى: كل اسم دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر مثل: عالمان – عالمين، صادقان – صادقين

ث. قبل التفسير، نحو: المفازة: صحراء، الديمة: السحابة.

ج. عند إعراب الجمل، نحو: فاز المجد

فاز: فعل ماضي مبني على الفتح.

المجد: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

ح. بين الساعات والدقائق، نحو: موعد الامتحان في تمام الساعة (١٠:٣٠) صباحا.

٥) علامة الاستفهام (؟): توضع في نهاية الجملة الاستفهامية، سواء كان الاستفهام ملفوظا أو ملحوظا، وهي من العلامات التي تبين التنويع الصوتي للجملة الاستفهامية عند نطقها مميزة لها من الجملة الخبرية أو التعجبية نحو: متى الحضور ؟

٦) أهذا صديقك ؟

كيف حالك ؟

من حضر اليوم ؟

أشعرا قرأت أم قصة ؟

٧) علامة التأثير أو علامة التعجب (!)

توضع نهاية الجمل التي تحمل انفعالا ن ودهشة، واستغرابا، وتعجبا، وتألما، وتحسرا...

١. التعجب، مثل: سبحان الله ! م أجمل السماء ! ما أقسى ظلم القريب !

٢. أسلوب الإغراء، مثل: الصدق الصدق !

٣. أسلوب التحذير ن مثل: الكذب الكذب !

٤. الاستغاثة، مثل: يا الله للمسلمين !

٥. الندبة، مثل: واقدساه ! واعلياه !

٦. الدعاء، مثل: تعسا للطغاة ! تعسا للظالمين !

٧. التمني، مثل: ليت المسافر يعود يوما !

٨. المدح، مثل: نعم القائد خالد !

٩. الذم، مثل: يئس التاجر المخادع !

٧) الشرط أو الوصلة (-)

أ. في أول الجملة المعترضة وآخرها، نحو: القدس – شرفها الله – مسرى نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، مكة المكرمة – شرفها الله – مهوى أفئدة المسلمين.

ب. بين العدد والمعدود سواء كان رقما أو لفظا، نحو:

١- أسم

٢- فعل

٣- حرف

أولا-

ثانيا-

ثالثا-

أ-

ب-

ج-

د-

ج. حصر الأرقام، نحو أعمل في اليوم الواحد بمعدل (٣-٦) يوميا

د. في تركيب بعض المصطلحات الحديثة، نحو: (سايكس – بيكو) (الانجلو- فرنسي)

٨) علامة الأقواس أو التنصيص أو الاقتباس: " "

يوضح بينهما كل ما ينقله الكاتب من كلام غيره ملتزما نصه وما فيه من علامات ترقيم، مثل: حكي عن الأحنف بن قيس أنه قال: " ما عاداني أحد إلا أخذت في أمره بإحدى ثلاث خصال: لئن كان أعلى مني عرفت له قدره، وأن كان دوني رفعت قدري عنه، وإن كان نظيري تفضلت عليه "

وتكثر علامات التنصيص في البحوث والتقارير والموضوعات التي يضمنها أصحابها جملا أو فقرات مما قاله غيره في هذا المجال نفسه، أو للاستشهاد، أو لتأييد وتأكيد ما ذهب إليه.

٩) القوسان الكبيران (): توضعان في وسط الكلام، وتكتب بينمها الألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية لهذا الكلام، مثل: الجملة الاعتراضية، التفسيرية وغير ذلك.

الاعتراض، مثل: جاء رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) رجلا يقول: " الشحيح أعذر من الظالم " فقال " لعن الله الشحيح ولعن الظالم "

الفقر (على مرارته وقسوته) أهون على النفس من مذلة السؤال.

التفسيرية، مثل: الذمام (بالذال) العهد، والزمام (بالزاي) ما تقاد به الدابة.

يجوز تقديم المفعول به على الفاعل، مثل: شرب الدواء المريض، فالمفعول به (الدواء) تقدم على الفاعل (المريض)

كثير من الكتاب يستعملون الشرطتين (--) بدل القوسين، للاستشهاد بها في تقرير حكم، أو مناقشة فكرة، فقد يجد الكاتب الموقف يشير بالاكتفاء ببعض المنقول، والاستغناء عن بعضه فتكتب علامة الحذف بدل المحذوف وهي (.....) يدل القارئ على أنه أمين في النقل. (١٠، ٤٢-٤٩)

٣. ٢. دراسات سابقة:

٣. ٢. ١. دراسة جثير ٢٠١٠م: (مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية من استعمال علامات الترقيم في الكتابة).

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تمكن الطلبة من استعمال علامات الترقيم في الكتابة.

بلغ حجم عينة البحث (٥٠) طالبا وطالبة، بعد استبعد العينة الاستطلاعية (٢٠) طالبا وطالبة، وهم يمثلون مجتمع البحث الأصلي من طلبة المرحلة الثانية، قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، البالغ عددهم الكلي (٧٠) طالبا وطالبة.

استعمال الباحث الاختبار التحصيلي أداة لبحثه، وقد تكون من ثلاث أسئلة: يتكون السؤال الأول من (١٣) فقرة، أما السؤال الثاني فهو قطعة نثرية، والسؤال الثالث يتكون من (١٠) فقرات.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي، النسبة المئوية.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

١. إن المتوسط الحسابي للدرجات كان (٣٩.٤٨%) وهو أقل من درجة النجاح الصغرى (٥٠%) وهذا يشير إلى الضعف الواضح لدى الطلبة.

٢. أخطأ الطلبة في جميع علامات الترقيم بنسب متفاوتة ؛ إذ احتلت علامة الترقيم (النقطة.) المرتبة الأولى، وقد اخطأ جميع الطلبة فيها (٥٠) طالبا وطالبة بنسبة (١٠٠%) من حيث عدد التكرارات الخطأ، إذ بلغ عدد التكرارات ٣٤٤٩ تكرارا، وهو ما يمثل نسبة (٤.٨٠٦%) أما علامة الترقيم (الهلالين المستديرين ((())) فقد احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة، إذ أخطأ الطلبة في تسع حالات وهي تمثل (٨%) وقد كانت تكرارات الأخطاء (٩) تكرارات وتمثل نسبة (١.٠٦٨%) من مجموع التكرارات الخطأ.(١٧)

٣. ٢. ٢. دراسة الداوري ٢٠١١م: (تقويم مستوى طلبة كليات التربية، قسم اللغة العربية في استعمال علامات الترقيم)

- اجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل.

- هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى طلبة كليات التربية، قسم اللغة العربية في استعمال علامات الترقيم من خلال الإجابة عن سؤالين الآتيين..

١- ما مستوى طلبة كليات التربية، قسم اللغة العربية في استعمال علامات الترقيم ؟

٢- هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية (0.05) في استعمال علامات الترقيم بحسب متغير الجنس ؟

اقتصرت الدراسة على طلبة الصفوف الرابعة، اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط: (بابل، القادسية، كربلاء، الكوفة) للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩).

اعتمدت الباحثة نصا إملائي في استعمال علامات الترقيم، يجيب الطلبة عنه كما استعملت وسائل احصائية وحسابية لهذا الغرض، وقدم بلغ حجم مجتمع البحث (٤١٠) طالبا وطالبة من اقسام اللغة العربية في كليات التربية، واختارت الباحثة عشوائيا (٤١) طالبا وطالبة عينة استطلاعية، وبلغة العينة الأساسية (٢٠٦) طالبا وطالبة، توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها ضعف مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في استعمال علامات الترقيم ؛ لأنه منخفض عن درجة النجاح الصغرى (٥٠%) إذ بلغ (34.529) كما افصح عنه الاختبار. [١٨].

٣. ٣. جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع المهارة أو الكفاية اللازمة للتدريس من خلال بناء اختبارات أو تعرف علاقتها ببعض المتغيرات، وقد افادت الباحثة من ذلك في تحديد المهارة بحسب علامات الترقيم، إذ اسهم ذلك في تحديد مجالات الاختبار ومكوناته وصياغة الفقرات. كذلك افادت الباحثة من الوسائل الإحصائية التي استعملت لغرض التحقق من صلاحية الفقرات والمكونات التي تقيسها، فقد استعمل كمعامل الارتباط واختبار (t-test) وتحليل التباين، ومعادلة هويت لأغراض التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار والتحقق من صدق الاختبار وثباته.

٤. الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته:

٤. ١. منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف بحثها اذ ان اجراءات البحث على وفق هذا المنهج لا تقتصر على جمع البيانات وتبويبها وانما يمضي البحث الوصفي الى قدر من تفسير لهذه البيانات وتحليلها ويستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة فيما يخص المشكلة[١٩]

٤. ٢. مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من تدريسيي كليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب جامعة بابل بلغ عدد التدريسيين (٦٥) بواقع (٢٨) تدريسيا وتدريسية في كلية الآداب / جامعة بابل، و (٣٧) تدريسيا وتدريسية في كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل.

اختارت الباحثة عينة بلغت (٢٧) تدريسيا وتدريسية، بواقع(١٠) تدريسيا وتدريسية من كلية الآداب، و (١٧) تدريسيا وتدريسية من كلية التربية للعلوم الانسانية.

٤. ٣. اداة البحث:

تتعدد الادوات البحثية في ميدان العلوم التربوية والنفسية وتختلف اساليبها ومن الامور المهمة الواجب الالتزام بها واتباعها هي تحديد اداة البحث التي تتناسب وموضوع البحث؛ ليتحقق الهدف المنشود من البحث قيد الدراسة.

بنت الباحثة اختبارا لمعرفة الاخطاء الشائعة في استعمال علامات الترقيم التي يقع فيها تدريسيو الكليات وعلى شكل قطعة تضمنت علامات الترقيم وقد حرصت الباحثة في بناء الاختبار على ان تكون القطعة شاملة وقد تركت القطعة من دون علامات ترقيم وتركت في مكانها فراغا، وطلبت من المفحوصين ملئ الفراغات بعلامات الترقيم التي ينبغي وضعها في مكان كل فراغ متروك.

٤. ٤. صدق الاداة:

لغرض التحقق من صدق الاداة، عرضت الباحثة هذا الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للحكم على مدى صلاحية الاختبار، وبعد جمع اجابات الخبراء والمتخصصين وجدت الباحثة أن هناك اتفاقا تاما على صلاحية القطعة وامكانية استعمالها في البحث الحالي.

٤. ٥. تجربة الاختبار:

لمعرفة الوقت المستغرق في الاجابة عن الاختبار وكذلك وضوح فقراته وتعليماته طبقت الباحثة الاختبار على عينة تجريبية مكونة من (١٠) تدريسيين من كلية الآداب.

٥. الفصل الرابع/ نتائج البحث وتحليلاتها:

٥. ١. تصحيح الاجابات: صححت الباحثة الاختبار، ثم فرزت الاخطاء التي وقعت بها العينة، ولمعرفة الاخطاء في استعمال علامات الترقيم وعدد المخطئين في كل علامة منها، وتحديد نسبتهم المئوية فيها، تم اعداد جدولا خاصا لهذا الغرض.

ثم حددت الانواع التي تزيد فيها نسبة المخطئين على ٢٥ % وذلك لمعرفة الاخطاء الشائعة منها.

جدول رقم (١)

ت	علامات الترقيم		عدد المخطئين	النسبة المئوية
١	الفاصلة المنقوطة	؛	١٣٢	%٨٨
٢	الحذف	...	١٢٧	%٨٤.٦
٣	الشرطة	–	١١٦	%٧٧.٣
٤	التعجب	!	١٠٤	%٦٩.٣

٥	القوسان الصغيران(التنصيص)	" "	٩٨	%٦٥.٣
٦	الاستفهام	؟	٩٣	%٦٢
٧	النقطتان الرأسيتان	:	٩٠	%٦٠
٨	القوسان الكبيران	()	٧٣	%٤٨.٦
٩	الفاصلة	،	٦٦	%٤٤
١٠	النقطة	.	٥٤	%٣٦
المجموع			٩٥٣	%٦٣.٥

بلغ عدد الاخطاء الكلي للإجابات مجتمعة (٩٥٣) تكرارا، وبنسبة مئوية (٦٣.٥%)، مما يدل على ارتفاع نسبة الاخطاء لدى التدريسيين في استعمال هذه العلامات.

وكانت النتائج بحسب نسبة الاخطاء على ما يأتي:

١- علامة الفاصلة المنقوطة(؛): اخطأ التدريسيون في استعمال هذه العلامة بنسبة (٨٨%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (١٣٢)، جعلها تتبوأ المرتبة الاولى من بين الاخطاء التي وقعوا بها.

ربما يعود السبب في ذلك الى قلة استعمال هذه العلامة في الكتب والرسائل والبحوث وحتى في الصحف والمجلات، اضافة الى اهمال مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة والاعدادية درس قواعد الاملاء الصحيح.

٢- علامة الحذف (...): اخطأ التدريسيون في استعمال هذه العلامة بنسبة (٨٤.٦%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (١٢٧)، جعلها تتبوأ المرتبة الثانية من بين الاخطاء التي وقعوا بها، يمكن ان يعود السبب في ذلك هو نفس السبب المذكور في الفقرة اعلاه.

٣- علامة الشرطة (-):اخطأ التدريسيون في استعمال هذه العلامة بنسبة (٧٧.٣%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (١١٦)، جعلها تتبوأ المرتبة الثالثة من بين الاخطاء التي وقعوا بها، يمكن ان يعزى ذلك الى قلة استعمال هذه العلامة من قبل غالبية التدريسين بل ان البعض منهم يخطأ في تسميتها فيطلقون عليها اسم الشارحة.

٤- علامة التعجب (!): اخطأ التدريسيون في استعمال هذه العلامة بنسبة (٦٩.٣%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (١٠٤)، جعلها تتبوأ المرتبة الرابعة من بين الاخطاء التي وقعوا بها.

على الرغم من ان هذه العلامة من العلامات المعروفة غير ان بعض التدريسيين أخطأوا في استعمالها، والغالبية ممن اخطأوا بها كان خطأهم هو وضع علامة الاستفهام محل علامة التعجب مما يدل على الخلط بين العلامتين على الرغم من وضوح الغرض من استعمالهما؛ يعود ذلك الى عدم التركيز اثناء الكتابة.

٥- علامة القوسان الصغيران " ": اخطأ التدريسيون في استعمال هذه العلامة بنسبة (٦٥.٣)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٩٨)، جعلها تتبوأ المرتبة الخامسة من بين الاخطاء التي وقعوا بها.

ربما يعود السبب في ذلك الى عدم الدراية الكافية بموقع هذه العلامة والخلط بينها وبين علامة القوسان الكبيران،

٦- علامة الاستفهام (؟): اخطأ التدريسيون في استعمال هذه العلامة بنسبة (٦٢%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٩٣)، جعلها تتبوأ المرتبة السادسة من بين الاخطاء التي وقعوا بها يعود السبب في ذلك كما ذكرنا سابقا هو الخلط بينها وبين علامة التعجب، اضافة الى اهمال بعض التدريسيين وضع هذه العلامة حتى في اسئلة اختبار الطلبة.

٧- علامة النقطتان الرأسيتان (:): اخطأ التدريسيون في استعمال هذه العلامة بنسبة (٦٠%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٩٠)، جعلها تتبوأ المرتبة السابعة من بين الاخطاء التي وقعوا بها.

على الرغم من كثرة استعمال هذه العلامة في الكتب والادبيات الا ان البعض من عينه البحث قد اخفقوا في وضعها في مكانها الصحيح.

٨- علامة القوسان الكبيران ( ): اخطأ التدريسيون في استعمال هذه العلامة بنسبة (٤٨.٦%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٧٣)، جعلها تتبوأ المرتبة السابعة من بين الاخطاء التي وقعوا بها.

يعود السبب في ذلك كما ذكر اعلاه هو بسبب الخلط بين هذه العلامة وعلامة القوسان الصغيران.

٩- علامة الفاصلة (،): اخطأ التدريسيون في استعمال هذه العلامة بنسبة (٤٤%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده(٦٦)، جعلها تتبوأ المرتبة السابعة من بين الاخطاء التي وقعوا بها. على الرغم من كثرة استعمالها في الكتابة مقارنة بعلامات الترقيم الاخر الا ان البعض من عينه البحث اخفقوا في وضع هذه العلامة في موقعها الصحيح ربما يعود السبب في ذلك الى ضعف اهتمام التدريسيين او تركيزهم في كتابتها.

١٠- علامة النقطة (.): اخطأ التدريسيون في استعمال هذه العلامة بنسبة (٣٦%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٥٤)، جعلها تتبوأ المرتبة السابعة من بين الاخطاء التي وقعوا بها.

ربما يعود السبب في ذلك اعتقاد بعض التدريسيين ان استعمال هذه العلامة يكون في نهاية الجملة فقط.

٥. ٢. التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثة بالاتي:

١- عمل دورات تطويرية مستمرة للكادر التدريسي يتولى التدريس فيها تدريسيين مؤهلين لذلك.

٢- ان يخضع تدريسيو الجامعات الى اختبارات في استعمال علامات الترقيم.

٣- التأكيد على اهمية ان يكون التدريسي الجامعي مثالا يحتذى به في استعمال علامات الترقيم اثناء كتابته.

٥. ٣. المقترحات:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مدرسي المدارس الثانوية.

٢- اجراء دراسة مماثلة على عينة اكبر.

٣- اجراء دراسة لمعرفة مدى الالتزام بعلامات الترقيم في الكتب والمخاطبات الرسمية بين مؤسسات التعليم.

٦. المصادر:

١. عادل حسن الاسدي، "المنجد في الاملاء"، مؤسسة محبين للطباعة والنشر، ٢٠٠٣، ص٢٤.
٢. محسن علي عطية،" مهارة الرسم الكتابي: قواعدها والضعف فيها، الاسباب والمعالجة"، عمان، الاردن، دار المناهج، ٢٠٠٨، ص١٤٤.
٣. عبدة بن عبد العزيز قليقلة، "مقالات في التربية واللغة والادب والبلاغة والنقد"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٤، ص٦.
٤. راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، "اساليب تدريس اللغة العربية" الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٣، ص١٤٣-١٤٤.
٥. عبد الفتاح حسن البجة، "اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة"، عمان، دار الفكر،٢٠٠٠، ص١٩٠.
٦. علي احمد مدكور، "تدريس فنون اللغة العربية"،الاردن، دار المسيرة، ٢٠٠٩، ص٤٧.
٧. عبد المنعم ابراهيم، "بنا برنامج مقترح لتعليم الاملاء في الصفوف الثلاثة الاخيرة من الحلقة الابتدائية"،اطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، مصر، ١٩٨٩، ص٩٦.
٨. طه علي حسين الدليمي، "الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية"، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٣، ص١١٩.
٩. احمد بن عبد العزيز القلقشندي، "كتاب الاعلام، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٧، ص٤٧.
١٠. اسعد محمد علي النجار، واسراء فاضل امين، "تحسين الاداء في قواعد الاملاء وضوابط الانشاء"، العراق، دار الصادق للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص٤٢.
١١. جمال الدين بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب" بيروت، دار احياء التراث العربي، ١٩٥٦، ص٦٧١
١٢. احمد زكي بدوي، "معجم المصطلحات التربوي وعلم النفس"، بيروت، دار الفكر العربي، ١٩٨٠، ص١٧.
١٣. صلاح الدين محمود علام، "القياس والتقويم التربوي والنفسي"، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ص٧٢٩.
١٤. ابو منصور محمد بن احمد الازهري، "تهذيب اللغة" بيروت، دار التراث العربي، ٢٠١٩، ص٢٥٤.
١٥. حسن نور الدين، ونبيل حاتم، "زاد التلميذ في اللغة العربية"، لبنان، دار الحكايات، ٢٠٠٤، ص٦٥.
١٦. مصطفى عبد الرؤوف، "مهارات الرسم الاملائي"، عمان، عالم الثقافة، ٢٠٠٧، ص١٢٥.
١٧. هاشم راضي جثير، "مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية الاساسية من استخدام علامات الترقيم في الكتابة"،العدد٤، المجلد١، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١٠، ص٢٣٣-٢٤٤
١٨. جسومه هويدي علي سعيد، "تقويم مستوى طلبة كليات التربية، اقسام اللغة العربية في استعمال علامات الترقيم"، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، ٢٠١١، ص٩٣- ١٠٤.

١٩. عزيز حنا داؤود، وانور حسين عبد الرحمن، "مناهج البحث التربوي"، بغداد، دار الحكمة، ١٩٩٠، ص١٦٠.